والمافي غيرة ففيه خفا واشكال وهو السبب في صعوبة باب الفصل
والوصل حتي حصر بعضهم البلاغة علي معرفة الفصل والوصل والا اي
وان لم يقصد ربط الثانية بالاولي علي معني عاطف سوي الواو
فان كان للاولي حكم لم يقصد اعطاوه للثانية فالفصل واجب
لئلا يلزم من الوصل التشريك في ذلك الحكم نحو واذا خلوا الاية لم
يعطف الله يستهزي بهم علي قالوا انا معكم لئلا يشاركه في الاختصاص
بالظرف لما مر من ان تقديم المفعول ونحوه من الظرف وغيره يفيد
الاختصاص فيلزم ان يكون استهزا الله بهم مختصا بحال خلوهم
الي شياطينهم وليس كذلك فان قيل اذا شرطية لا ظرفية قلنا اذا الشرطية
هي الظرفية استعملت استعمال الشرط ولو سلم فلا ينافي ما ذكرنا
لانه اسم معناه الوقت لا بد له من عامل وهو قالوا انا معكم بدلالة
المعني واذا قدم متعلق الفعل وعطف فعل اخر عليه يفهم اختصاص
الفعلين به كقولنا يوم الجمعة سرت وضربت زيدا بدلالة الفحوي
والذوق والا عطف علي قوله فان كان للاولي حكم اي وان لم يكن للاولي
حكم لم يقصد اعطاوه للثانية وذلك بان لا يكون لها حكم زايد علي مفهوم
الجملة او يكون ولكن قصد اعطاوه للثانية ايضا فان كان بينهما
اي بين الجملتين كمال الانقطاع بلا ايهام اي بدون ان يكون في
الفصل ايهام خلاف المقصود او كمال الاتصال او شبه احدهما
اي احد الكمالين فكذلك يتعين الفصل لان الوصل يقتضي مغايرة

ومناسبة والا اي وان لم يكن بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام ولا كمال الاتصال
ولا شبه احدهما فالوصل متعين لوجود الداعي وعدم المانع والحاصل
ان للجملتين اللتين لا محل لهما من الاعراب ولم يكن للاولي حكم لم يقصد
اعطاوه للثانية ستة احوال كمال الانقطاع بلا ايهام كمال الاتصال
شبه كمال الانقطاع شبه كمال الاتصال كمال الانقطاع مع الايهام التوسط بين الكمالين فحكم الاخيرين
الوصل وحكم الاربعة السابقة الفصل فاخذ المصنف في تحقيق الاحوال
الستة وقال اما كمال الانقطاع بين الجملتين فلاختلافهما خبرا وانشاء
لفظا ومعني بان يكون احدهما خبرا لفظا ومعني والاخري انشاء
لفظا ومعني نحو وقال رايدهم هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء
والكلا ارسوا اي اقيموا من ارسيت السفينة اي حبستها بالمرساة نزاولها
نحاول تلك الحروب ونعالجها فكل حتف امري يجري بمقدار اي اقيموا
نقاتل فان موت كل نفس يجري بقدر الله تعالي لا الجبن ينجيه ولا
الاقدام يرديه لم تعطف نزاولها علي ارسوا لانه خبر لفظا ومعني وارسوا
انشا لفظا ومعني وهذا مثال لكمال الانقطاع بين الجملتين
باختلافهما خبرا وانشا لفظا ومعني مع قطع النظر عن كون
الجملتين مما ليس له محل من الاعراب والا فالجملتان في محل
النصب مفعولين لقال او لاختلافهما خبرا وانشا معني فقط بان
يكون احدهما خبرا معني والاخر انشا وان كانتا جميعا انشائيين
لفظا نحو مات فلان رحمه الله لم يعطف رحمه الله علي مات لانه انشا معني

تشبه كمال الاتصال
كمال الانقطاع

يكون

Copyright © King Saud University